صلى الله عليه وسلم برد المنكوحة اذا وجد بها عيبا
قبل ان يكشفها بيده ولا توطأ الجارية المسبية حتى
يستبرأ بحيضة فان كانت حاملا حتى تضع حملها و
يحتسب الزوجان بموت الولد لانه حاجبهما من النار

فصل ٤٨

في سنن شتى في مصاحبة الاجنبيات وفي
الحديث ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء وقد قال عليه السلام النساء حبائل الشيطان
فكفى بامرهن فتنة وبلاء على الرجال والسنة ان يغض
الرجل بصره عنهن الا النظرة الاولى له والاخرى عليه
ومن غض بصره عن اجنبية رزق له عبادة يجد
حلاوتها والنظرة تزرع في القلب شهوة وكفى بها فتنة
ولا يزور امرأة عطرة ولا يمس يدها ولا يكلمها ولا
يفاكهها وفي الحديث من فاكه امرأة لا تحل له ولا يملكها
حبس بكل كلمة الف عام في النار ومن التزم امرأة
حراما قرن مع الشيطان في سلسلة ثم يؤمر به الى النار و
تغض المرأة ايضا بصرها عن الرجال ولا يجلس الرجل
في مجلسها حتى يبرد واذا وقع بصره على اجنبية فاحست

في نفسه

في نفسه فليأت اهله فان ذلك يسكن ما به ولا
يخلو الرجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ولا يدخل عليها
وان قيل حموها ولا يلج على المغيبة ويستأذن الرجل على
والدته للدخول عليها ولا يبسط المرأة ثيابها رفقا فانه نصف
ما تحتها ولا تصل شعرا بشعرها ولا تتنمص ولا تتأشر
ولا تتشبه المرأة بالرجل ولا يتشبه الرجل بالنساء فان كلا
الفريقين ملعون وامر النبي عليه السلام باخراج المخنث
من البيت ولعن النبي عليه السلام الرجل الذي يلبس لبسة
المرأة والمرأة التي تلبس لبسة الرجل وتنحز المرأة وتستتر بالغ
الجهد عن الرجل ولا يسافر بها الا ذو رحم محرم منها
ولا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها كانه ينظر اليها

فصل ٤٩

في حقوق الوالدين والسنة في اقامتها بر
الوالدين من افضل القرب عند الله تعالى والله قرن ذلك
بعبادته تفخيما وتعظيما لشانه وفي الحديث بروا اباكم
يبركم ابناؤكم وروى ان الله تعالى قال موسى عليه السلام
من بر والديه وعقني كتبته بارا ومن برني وعق والديه
كتبته عاقا وحق الوالدة اعظم من حق الوالد برها

Copyright © King Saud University